@ 50 @ | يقاس بلذات الدنيا من الأذواق الروحانية ، والفتوحات السرية ، والمشاهدات القلبية ، | والعلوم العقلية ، والمواجيد النفسية . | ! 2 2 ! أي : حجبوا عن الدين لكونه في مقابلة اتباع الهدى ، وإردافه | بقوله : ! 2 2 ! أي : نار الحرمان ! 2 ! 2 بنو إسرائيل هم أهل اللطف الإلهي ، وأرباب نعمة الهداية والنبوة ، دعاهم | باللطف وتذكير النعمة السابقة ، والعهد السالف المأخوذ منهم في التوراة بتوحيد | الأفعال بعد العهد الأزلي كما هو عادة الأحباب عند الجفاء . | % (ألم يك بيننا رحم ووصل % وكان بنا المودة والإخاء) % | | وهذه الدعوة مخصوصة بتوحيد الصفات الذي هو رفع الحجاب الثاني ، فهي | أخص من الدعوة الأولى العامة لتذكير النعمة الدينية والعهد والتجلي بصفة المنعم | والولي ، والتهديد على عدم إجابتها بالرهبة التي هي أخص من الخوف ، فإن الخوف | إنما يكون من العقاب ، والرهبة من السخط والقهر ، والإعراض والاحتجاب والخشية | أخص منها لكونها مخصوصة باحتجاب الذات . قال ا تعالى : | ^ (ويخشون ربهم ويخافون | سوء الحساب) ^ [الرعد ، الآية : 21] . وكذا الهيبة لأنها قرنت بعظمة الذات . | [آية 41 - 43] | 2 ! | 2 ! من القرآن على حبيبي من توحيد الصفات ! 2 2 ! في التوراة من توحيد الأفعال 2 ! 2 ! أي : أول محجوب | عنه لاحتجابكم باعتقادكم ! 2 2 ! أي : لا تستبدلوا ! 2 ! 2 الدالة على | تجليات ذاتي وصفاتي كسورة (الإخلاص) ^ وآية (الكرسي) ^ وأمثالهما ، ! 2 2 ! | أي : جنتكم النفسية لتألفكم بالملاذ الحسية وثواب الأعمال بتوحيد الأفعال . وإن اتقيتم عن | الشرك فاتقوا سطوة قهري وجلالي وحجابي بابتغاء رضاي فلا تثبتوا صفة لغيري . | | ^ (ولا تلبسوا الحق بالباطل) : أي : ولا تخلطوا صفاته تعالى الثابتة كعلمه وقدرته | وإرادته بالباطل الذي هو صفات نفوسكم بظهورها بصفاتها وعدم تمييزكم بين دواعيها | وخواطرها ودواعي الحق وخواطره ، ولا تكتموها بحجاب صفات النفس وسترها إياها | عند ظهورها ^ (وأنتم تعلمون) ^ من علم توحيد الأفعال أن مصدر الفعل هو الصفة ، |